

Rakib el-Kayrawani
07305 69
الرقيق القيرواني (ابراهيم بن القاسم)
- تاريخ افريقية ...
[89 G.1864I]

(Tārīh Ifrīqīyā wa al-Maḡrib ... Ed. par al-Munḡī al-Ka'bī. Post-face de Rafīq al-Saqāṭī.)

Islam. 8^{es}. Texte. --- Espagne. Conquête musulmane. 8^{es}. Texte.
Afrique du Nord. Conquête musulmane. 8^{es}. Texte.
Texte. ---

Rakib el-Kayrawani
الرقيق القيرواني (ابراهيم)
RAQIQ al-QAYRAWANI (Ibrāhīm ibn al-Qāsim al-)
تاريخ افريقيا والمغرب -- [تونس] .
مكتبة السقطي . 1968 . 24 ص . 237 ص .
Tārīh Ifrīqīyā wa al-Maḡrib
8°601

28 OCT 1994

ARA III 2813 RAQIQ al-QAYRAWANI Rakib el-Kayrawani
(Ibrāhīm ibn al-Qāsim al-)
154 تاريخ افريقيا والمغرب ... للرقيق القيرواني ... تحقيق وتقديم المنجي الكعبي .
- Tārīh Ifrīqīyā wa al-Maḡrib, par Ibrāhīm ar-Raqīq al-Qayrawānī ... édition critique par al-Monji al-Kaābi.
- Tunisie, Matba'at al-waṣat, 1968. In-8° 316 p., fac-sim.
قطعة منه تدرأ من أواسط القرن الأول إلى أواخر القرن الثاني الهجري .
(Tārīh Ifrīqīyā wa al-Maḡrib .)
B.55039. Afrique du Nord. Histoire. 8°-9° s.

28 OCT 1994

RAKIB EL-KAYRAWANI 91-963249

Raqīq al-Qayrawānī, Ibrāhīm ibn al-Qāsim, 11th cent.
[Tārīkh Ifrīqīyāh wa-al-Maḡrib. Selections]
(Qit'ah min Tārīkh Ifrīqīyāh wa-al-Maḡrib)
قطعة من تاريخ افريقية والمغرب / تحقيق عبد الله العلي الزيدان، عز الدين عمر موسى، الطبعة 1. - بيروت: دار الغرب الاسلامي، 1990.

01 SUBAT 1994

28, 234 p. : ill. ; 24 cm.
Summary in English.
Cover title: Tārīkh Ifrīqīyāh wa-al-Maḡrib.
Title on added t.p.: Tārīkh Ifrīqīyāh wa-al-Maḡrib.
Includes bibliographical references (p. 223-229) and indexes.
£E15.00
L&S-Islamic Hist.

01 EYLOL 2006

476. ar-Raqīq al-Qairawānī, a. Ishāq Ibrāhīm b. al-Qāsim (nach 417)
1. *Qūṭb as-surūr fī auṣāf al-ḥumūr*/A. al-Ġundī/D. 1969; s. dazu auch al-Mas'ūdī, 'Alī: *al-Muḥtār*

Rakib el-Kayrawani
RAQIQ al-QAYRAWANI (Ibrāhīm ibn al-Qāsim al-)
Tārīh Ifrīqīyā wa-al-Maḡrib
Tunis, 1968
Inv. 1969 (4 ex.)

28 74725

170128
2010/28
170128
RAKIB EL-KAYRAWANI
170128
2010/28
170128
2010/28
Ziridien RAKIB (Rakib)
ABDALLAH
ANDREAS
AFRICA
IDRIS, H.R. L'Occident musulman (Ifriqiya et al-Andalus) à l'avènement des Abbassides d'après le chroniqueur ziride al-Raqīq. Ve Congrès International d'Arabesants et d'islamaisants. Actes., [1970?], pp. 275-283.
Ziridien-Rakib (chronique) e
gère abbasides zamanında islami
Batı (Ifrikiya ve el-Andalus).

P. RAQIQ AL-QAYRAWANI, Ibrāhīm al-
P. Tārīh Ifrīqīyā wa-al-Maḡrib: qit'a / Abū Ishāq Ibrāhīm b. al-Qāsim al-Raqīq; taḥqīq 'Abd Allāh al-'Alī al-Zaydān, 'Izz al-Dīn 'Umar Mūsā. -- Bayrūt: Dār al-Garb al-Islāmī, 1990. -- [25]; 234 p. ; 25 cm

R. 32.740

13 MART 1995

٢٨١ - القيرواني، الرقيق ابراهيم بن القاسم (القرن الخامس الهجري)
(معجم المؤلفين ١ - ٧٦)

- 1 - تاريخ افريقية والمغرب
- Rakib el-Kayrawani
نشره: المنجي الكعبي
الطبعة الأولى، ٢٣٣ ص
(منشورات السقطي، تونس، ١٩٦٨)
2 - قطب السرور في أوصاف الخمر
نشره: أحمد الجندي
الطبعة الأولى، ٨١٦ ص
(المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٦٩)

Rakib el-Kayrawani
07304 69
الرقيق القيرواني (ابراهيم بن القاسم)
(Ibrāhīm ibn Qāsim al-)
- تاريخ افريقية والمغرب، قطعة منه تبدأ من أواسط القرن الأول إلى أواخر القرن الثاني الهجري للرقيق القيرواني .
تحقيق وتقديم المنجي الكعبي [كلية علم رقيق السقطي] .
- Tārīh Ifrīqīyā wa al-Maḡrib par Ibrāhīm ar-Raqīq al-Qayrawānī (-Vs.H.) Edition critique par al-Monji al-Kaabi. - Tunis, Rafīq al-Saqāṭī, 1968. - In-8° (24cm), 262 p. 2 fac-sim. [Don 2300-68]
[89 G.1864I]

Afrিকা
Magrib

حول نشر كتاب « قطب السرور »

او من سوء حظ ابراهيم الرقيق

بقلم : الشاذلي بويحيى

ما فتىء الأدباء والعلماء يتطلعون بشغف منذ سنين إلى ما يشاع من حين إلى آخر من أخبار حول كتاب للرقيق يُعلن العثور عليه أو بعض تراثه يُبشر بقرب نشره أو ترجمته مستفاضة أو دراسة مستوعبة لمؤلفاته تضبط منزلته العلمية والأدبية فترفع عن الرقيق وتراثه ما تلبس بهما من غموض وما نسج حولهما من أساطير حتى يدخل الرجل ومؤلفاته في حيز المعرفة الواضحة والعلم الصحيح - أو القريب من الصحيح - لما لا مناص منه من النقص في معرفة أدياء القيروان قبيل زخنة بني هلال وما نتج عنها من تلاش وضياح .
وفعلا فإنّ « دراسات » الرقيق حظيت هذه السنوات الأخيرة بما قد يعين على تحقيق هذه الأمانى . وأول من فتح الباب هو المرحوم حسن حسني عبد الوهاب على عادته في السبق إلى الكشف والإنجاز فضمن الجزء الثاني من كتاب « الورقات » الصادر سنة 1966 دراسة موجزة إلا أنها صحيحة لا يشوبها الخلل ومستوفية تفتح أبواب الدرس ومنسالكه للباحثين بإبراز نقط الاهتمام وإثارة المشاكل والكشف عن مصادر البحث (1) .

(1) « ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية » . تونس 1966 . ص 447-438 . انظر تعريفنا بهذا الجزء الثاني من كتاب الورقات في « حوليات الجامعة التونسية » سنة 1967 العدد الرابع . ص 170-161 .

Rakib el-Kayrawani
170128

11 Temmuz 2014
MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

5-2
الشيخ المنصور

128

RAKIK el-KAYREVANI, Ebu ishak ibrohim bi el-Kasim el-KAY-REVANI (ITM)

عبد الوهاب بن منصور
مؤرخ المملكة

اعلام

الغريب العمري

توفي بدمشق يوم II ذي الحجة عام 404 هـ (38).

(37) ابراهيم بن القاسم الرقيق القيرواني مؤرخ واديب من اهل القيروان ، ولي كتابة الانشاء على عهد الاسرة الصنهاجية مدة طويلة تفرس خلالها بخدمة الملوك واطلع على اسرار الدولة وتعرف على وثائقها ومستنداتها فاستفاد من ذلك غاية الاستفادة فيما كتبه من تاريخ وصنفه من ادب ، ارسله باديس بن زيدي الصنهاجي سنة 388 هـ الى مصر سفيراً الى الحاكم بامر الله الفاطمي واصحبه هداياه اليه ، فادى حق السفارة واشبع نهمه خلال مقامه بمصر القاهرة من الملامي والملذات كما يدل على ذلك شعره ، وعدّ المدة التي

(38) التكملة 1: 133 ج 341 والوفيات 6: 37 وتهذيب تاريخ ابن عساكر 2: 222 والنجوم الزاهرة 4: 236 ونفع الطيب 2: 604

Tashreeh Dergah Vakfi
3616-1
920
Tasniif No. : MANA



1398 هـ - 1978 م
الطبعة المصححة - الرباط

انموذج الزمان

في شعراء القيروان

جمعه وحققه

بِسْرِ الْبَلْبَاسِي

محرر العروسي المطبوع

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Matbaahesi	
Kayıt No :	10164
Tasnif No :	892.7 RES.E

المؤسسة الوطنية للكتاب
الجزائر

الدار التونسية للنشر
تونس

وصفراء تنشر في رأسها
تريك إذا حدقت عينها
تعم الندامى بها كسوة
تمازج مشروبهم رقعة
وتهدى إذا حضرت مجلسا
ذوائب صُفراً على المجلس
عيوناً من الزهر والنرجس
فكل نديم بها مكتسي
فتأتي شعاعاً على الأكؤس
بساطاً وأنساً إلى الأنفس

وكان (31) أبو إسماعيل قد توجه إلى [مصر] (32) وأقام بها مدة، ثم عاد.
وتوفي بالقيروان سنة إحدى وعشرين وأربعمائة وقد نيف على الستين رحمه
الله تعالى.

3- الرقيق*

إبراهيم بن القاسم الكاتب المعروف بالرقيق النديم. والرقيق لقب له.

هو شاعر سهل الكلام محكمه، لطيف الطبع قويه، تلوح الكتابة على ألفاظه،
قليل صنعة الشعر غلب عليه اسم الكتابة وعلم التاريخ وتأليف الأخبار. وهو
بذلك أحذق الناس وكاتب الحضرة منذ نيف وعشرين سنة إلى الآن.

ومن شعره جواباً عن أبيات كتبها إليه عمارة بن جميل (1) وقد انقطع عن
مجالس الشراب (2) : [مجزوء الوافر]

قريضٌ كابتسامِ الروضِ جَمَشْتَهُ نَسِيمُ صَبَا

* اعتمدنا في ترجمته : معجم الأدباء 1: 216-226 ، مسالك الأبصار (ب) 101 ط. 103 ط ، المسالك
(م) 79 ط — 81 و ، المسالك (ي) 334-336 ، الوافي بالوفيات (ط) 6 : 92-93 ، الوافي (ز) 2 : 190
ط — 191 و ، فوات الوفيات 1 : 41-42 ، خطط المقرئ 1 : 361 ، مجموع خطي رقم 15680 ورقة
16 ط.

(1) ممن ترجم لهم ابن رشيق في الأمودج.
(2) لم يرد هذا القصيد في غير معجم الأدباء.

(31) انفراد الوافي بهذه الخاتمة.
(32) سقطت من الوافي (ز).

البلاط الأدبي

للمعز بن باديس

دراسة تاريخية أدبية نقدية

Rahik el-Kayrawani
(115 - 122)

الدكتور عبده عبدالعزيز قلقيلة
أستاذ في قسم اللغة العربية
كلية الآداب - جامعة الملك سعود

Ürkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi	3473
Unif No. :	292.7 KAL.B

الناشر: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود - الرياض -
ص. ب. ٢٢٤٨٠ - المملكة العربية السعودية.

يأتيك في كدر الزواجر مده
بممسك من مائه ومصنل
فكان ضوء البدر في تمويهه
برق يموج في سحاب مسبل
وكان نور السرج في جنباته
زهر الكواكب تحت ليل أليل
مثل الرياض مفتقاً أنوارها
يبدو لعين مشبه وممثل^(١)

٢٢ - الرقيق القيرواني

إبراهيم بن القاسم المعروف بالكاتب الرقيق، وبالرقيق القيرواني
والرُقَيْقُ بقافين بينها ياء مشددة (فُعَيْلٌ) من الرقة.

مؤرخ كبير، وأديب بليغ، باشر خطة الكتابة في الدولة الصنهاجية قرابة
ثلث قرن للأمرء: المنصور بن زيري، وابنه باديس، والمعز بن باديس، وسفر
أكثر من مرة بين الإمارة الصنهاجية بأفريقية، والدولة الفاطمية بمصر في المدة من
٣٨٦ إلى ٣٨٨ هـ.

ولد بالقيروان في منتصف القرن الرابع تقريباً.

أما وفاته

فقد نقل ابن خلدون عنه شيئاً من أخبار سنة ٤١٧ هـ وقال: هذا آخر ما
حدث به الرقيق، فتكون وفاته بعد هذا التاريخ.

(١) شعراء القيروان، ص ٢٢-٢٥، ومجلد...، ص ١٢٨.

وقال في حسن الصبر:
ربما كانت الخلائق إن ضا
قت بخطب معدودة في الخطوب
وتهون الأحداث عند معان
بفؤاد شهيم وصدر رحيب
ورجاء المعسور يثمر في الأند
فس يسرا تناله من قريب
والصبور الداعي إلى الله محب
سب مجاب من السميع المجيب
فتوكل عليه يكفيك والزم
حكم ذي حكمة ورأي مصيب

ومن قصيدة له في وصف ثريا جامع القيروان:

ومجلس تقوى يجلس الناس عنده
جلوساً صموتاً فهو أوقر مجلس
قناديله من وحشة الليل داجيا
هداية أبصار وإيناس أنفس
يضيء بها صافي الزجاج كضوئها
فتبهر لحظ الناظر المتفرس
كان القناديل المدارة حولها
جفون رنت منهن أعين نرجس

وله في وصف النيل:

والنيل بين الجانبين كأنها

صبت بصفحته صفيحة صيقل

النقد الأدبي في القيروان

في العهد الصنهاجي

(362 هـ / 972 م - 555 هـ / 1160 م)

Tahar Ben Abdallah
6239
892.7
Y.F.2.0.N

Rakib el Kuyrawani

رسالة دبلوم الدراسات العليا
نوقشت بجامعة محمد بن عبد الله بفاس
في تاريخ 17 فبراير 1977

31



در عهد المرزوق

(الاكتفاء في أخبار الخلفاء) يتبدى بذكر النبي ﷺ وينتهي بذكر المأمون وقد تحدث عن مضمونه في المقدمة قائلا: «وبعد فإن هذا كتاب أثبت فيه ذكر النبي ﷺ... المختص بالفضل والكمال، [وأثبت فيه] (1) أمر الأمة (2) الإسلامية من الخلفاء الأمويين والعباسيين جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن الى حيث ينتهي بنا هذا التأليف وأصل. بذكر بني أمية بعض أخبار الأندلس وولائها بسبب من دخلها منهم وتملك بجهايتها ومر (3) من المغرب وأحيا السنة فيه بعد إمامتها، كل ذلك على طريق التقريب على قارئه، والاختصار على الناظر فيه، وسيمتد بالاكتفاء في أخبار الخلفاء.... (4).

هذا وقد عرفت الحركة التاريخية القيروانية مؤلفا آخرها وهو الرقيق القيرواني (5) الذي طالعنا بكتابه (تاريخ أفريقية والمغرب) (6) ولم تصلنا منه إلا قطعة تؤرخ لفترة تمتد من ولاية عقبة بن نافع الثانية لأفريقية سنة 62 هـ / 681 م الى ولاية عبد الله بن ابراهيم بن الاعلب سنة 196 هـ / 811 م. وهو قليل من كثير، اذا عرفنا أنه كان كاتب سر أمراء دولة بني زيري الثلاثة المنصور وباديس والمعز، شاهد أحداث دولتهم فسجلها معتمدا في ذلك على وثائق رسمية. وهو قليل من كثير إذا عرفنا أن الكتاب يشمل تاريخ أفريقية والمغرب منذ الفتح الإسلامي الى أوائل القرن الخامس، حتى إن ابن عذاري ينقل عنه بعض حوادث سنة 415 هـ / 1024 م (7).

وقد أصبح مصدرا مهما لكثير من المؤرخين الذين جاءوا بعده، أمثال ابن عذاري والنويري وابن خلدون. هذا ويكتسي الكتاب صبغة جذابة من حيث المنهج والأسلوب اذ اعتمد صاحبه على وصف الوقائع الحربية، وسرد ما يدور بين أشخاص الحوادث المؤرخة من حوار، علاوة على أسلوبه السهل العذب، وما يتخلله من شعر مناسب للأحداث.

عبي ابن الرحمان

ومن رجال الحركة العلمية في هذا العهد علي بن أبي الرجال الشيباني (1) وكان عالما رياضيا فلكيا، عاش مدة في بلاط المعز بوصفه مرييا له قبل الولاية ثم وزيراً له بعد حكمه. ومن آثاره العلمية البارعة في أحكام النجوم (2)، وأرجوزة في الاحكام الفلكية (3).

ومن علماء هذا العصر كذلك عبد المنعم بن محمد الكندي (4) الذي نبغ في الرياضيات والهندسة بجانب العلوم الشرعية، وقد قال عنه القاضي عياض انه: «كان دبر جلب ماء البحر من الساحل الى القيروان وسوقه خليجا من هناك بنظر هندسي ظهر له، ولكن اخترتمه المنية قبل إيفاد رأيه فيه وظهور ما دبر منه» (5).

ولقد أنشأ علي بن يحيى الصنهاجي مدرسة العلوم الكيمائية سنة 501 هـ / 1107 م، وابتنى لذلك عمارة سماها (دار العمل) وزودها بألات تحليل المعادن والأحجار وتقطير الأعشاب والنبات وأدوات لتبخيرها وتحويلها، وقد دامت هذه المدرسة نحو خمس وعشرين سنة.

كل هذا يعطينا فكرة واضحة عن مدى ما وصل اليه ازدهار العلوم بالقيروان في هذا العهد، حتى أصبح العلماء يفكرون في مثل تلك المشاريع الهامة.

التاريخ

وعرفت القيروان أيضا، حركة متقدمة في ميدان التأليف التاريخي الذي تصدى له جملة من الأعلام، سجلوا لنا من خلال كتاباتهم ما مرت به القيروان من أحداث، وما خلده رجالها من أعمال، وفي طليعة هؤلاء شخصية ابن الجزائر الذي مر ذكره (6) فان شهرته لم تقتصر على ميدان الطب بل تجاوزت ذلك الى التاريخ، فكانت تأليفه مصادر لكتب تاريخية كثيرة من بعده، فكتابه (أخبار الدولة) كان مصدرا لياقوت في (معجم البلدان) ولابن أبي أصيبعة في (عيون الأنباء) وللمقرئبي في (اتعاط الحنفا)، وكتابه (التعريف بصحيح التاريخ) كان مصدرا للملكي في (رياض النفوس) والديباغ في (معالم الأيمان)....

ومن كبار المؤرخين آنذاك ابن الكردوبوس التوزري (7) الذي عرف بتأليفه التاريخي المشهور المسمى

- (1) يكنى أبا الحسن، وينسب للقيروان، يتمتع بفضول كبير في بلاط المعز، فقرب اليه الأدباء والعلماء، أهدى اليه ابن رشيق كتابه (المعدة) كما أهدى اليه ابن شرف رسالته (مسائل الانتقاد) ويرجح أنه مات حوالي 425 هـ / 1033 م. (انظر دائرة المعارف الإسلامية 1 / 74 - 75 وما بها من مراجع).
- (2) ترجمه للأسيانية يهوذا بن موسى سنة 1256 م / 664 هـ.
- (3) طبع في آخر كتاب (كفاية الطالب في الاحكام الفلكية) لغزال الموسى وشرحها ابن قنفذ القسنطيني.
- (4) تقدمت ترجمته في ص 28 ح (5).
- (5) انظر شخصيات أدبية ص 26 ح (2).
- (6) انظر ص 29 ح (2).
- (7) هو المؤرخ المحدث أبو مروان عبد الملك بن قاسم بن الكردوبوس التوزري. ولد بعاصمة الجهاد مدينة توزر وذلك في القرن الخامس الهجري، وتوفي سنة 500 هـ / 1106 م (الجديد في ادب الجهاد 54 - 55).

- (1) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، الورقة 1 / ب.
- (2) في الاصل «الانية» وهو خطأ، الورقة 1 / ب.
- (3) في الاصل «وسروا» وهو خطأ، الورقة 1 / ب.
- (4) انظر مقدمة (الاكتفاء).

- (5) هو أبو إسحاق إبراهيم بن القاسم المعروف بالرقيق القيرواني، ترأس سفارة من باديس إلى الحاكم بأمر الله الفاطمي بمصر 384 هـ / 998 م وكان شاعرا كاتبا توفي حوالي 425 هـ / 1033 م. (انظر الأعلام 2 / 51 - 52).
- (6) نشر الكتاب بتحقيق المنجي الكعبي في تونس سنة 1968 م. ويلاحظ أن طبعة الكتاب غير علمية، بما فيها التحفيق والتعليق نظرا للأخطاء الموجودة فيها، وهي نتيجة السرعة الفائقة التي وقع بها تحقيق الكتاب، والتي جعلها المحقق «بالمصيبة القيروانية»
- (7) مثلا حادثة زواج أم العلو (راجع البيان المغرب 1 / 272 - 273).

Mehr als sechzig direkte Zitate aus Tammām ar-Rāzī's Buch scheinen in den *Faḍā'il aš-Šām wa-Dimašq* von ar-Raba'ī (s.u.S. 385) erhalten zu sein.¹

AR-RAQĪQ *Rak'ik el-Kayrawani*

Abū Ishāq Ibrāhīm b. al-Qāsim al-Kātib ar-Raqīq (nicht Ibn ar-Raqīq) aus Qairawān betätigte sich als Staatssekretär in Sinhāğ und kam als Gesandter von Bādīs b. Zīrī im Jahre 388/998 nach Kairo. Er war Literat, Dichter und Historiker. Sein Buch über Afrika, das aus mehreren Bänden bestanden haben soll (s. as-Sahāwī, *al-I'lān bi-t-taubīlī*, Kairo 1349 H., S. 122), bezeichnete Ibn Ḥaldūn in seiner *Muqaddima* als ein Muster seiner Gattung (s. GAS I, 360). Es gehörte zu den Hauptquellen von Leo Africanus. Von dem bisher nur durch Zitate bekannten Buch ist kürzlich ein Teil entdeckt und herausgegeben worden.

Seine geographischen oder parageographischen Interessen führten ar-Raqīq ferner dazu, das *K. al-'Ağā'ib al-kabīr* des Ibrāhīm Ibn Waṣīf Šāh (zweite Hälfte des 4./10. Jahrhunderts, s. GAS XV, 43) zu kürzen; so ist es dann in Umlauf gekommen. Sein Todesjahr scheint um 425/1033 zu liegen.

Außer den in GAS I, 360 angeführten Quellen s. noch Šafādī, *Wāfi* VI, 92-93; L. Massignon, *Le Maroc dans les premières années du XVIe siècle. Tableau géographique d'après Léon l'Africain*, Algier 1906 (Nachdruck *Islamic Geography* Band 139), S. 41-42; Kračkovskij S. 448 (arab. Übers. S. 453); M. Maḥfūz, *Tarāğim al-mu'allifin at-tūnisīyin* II, Beirut 1982, 379-386; M. Talbi in: EI² III, 902-903.

1. – *Ta'riḥ Ifriqiya wa-l-Mağrib*, auch als *Ta'riḥ Ifriqiya wa-l-Qairawān* bekannt, ein Teil daraus ist erhalten in Rabat; hsg. von al-Munğī al-Ka'bi, Tunis 1968 (Rez. von H.R. Idris in: *Revue des Études Islamiques*, Paris 37/1969/372-373) und 'A. al-'A. az-Zaidān, 'I. U. Mūsā, Beirut 1990; s. Ch. Bouyahia, *Ta'riḥ Ifriqiya wa-l-Mağrib* in: Ḥauliyāt al-Ġāmi'a at-Tūnisīya (Tunis) 5/1968/125-131; M. Talbi, *Un nouveau fragment de l'histoire de l'Occident musulman (62-196/682-812). L'épopée d'al-Kahina* in: *Les Cahiers de Tunisie* (Tunis) 19/1971/19-52; aš-Šādīlī Bū Yahyā, *Ziyāda fi t-ta'rif bi-r-Raqīq* in: Ḥauliyāt (Tunis) 9/1972/59-73; H.R. Idris, *L'Occident musulman à*

¹ s. ferner Š. al-Munağğid, *Mu'ğam al-mu'arriḥin ad-dimašqīyin*, Beirut 1978, S. 23.

l'avènement des Abbāsides d'après le chroniqueur zīrīde al-Raqīq in: *Revue des Études Islamiques* (Paris) 39/1971/209-291; ders., *L'Occident musulman (Ifriqiya et al-Andalus) à l'avènement des 'Abbāsides d'après le chroniqueur zīrīde al-Raqīq* in: *Actes du Ve Congrès International d'Arabisants et d'Islamisants, Bruxelles 1970*, ed. Brüssel [1971], S. 275-283; M. Talbi in: EI² III, 902-903 (Ibn al-Rakīk).

U.d.T. *Ta'riḥ Ifriqiya* wird es zitiert von Nuwairī, *Nihāyat al-arab* XXVIII, 77, 91-93, 118-119.

2. – *Muḥtaṣar al-'Ağā'ib al-kabīr*, Kürzung des großen Mirabilienbuchs des Ibn Waṣīf Šāh, erhalten in *Nihāyat al-arab fi funūn al-adab* des Šihābaddīn Aḥmad b. 'Abdalwahhāb an-Nuwairī Band XV, 1-137 (s. GAS XV, 75).

AS-SAHMĪ

Abu l-Qāsim Ḥamza b. Yūsuf b. Ibrāhīm as-Sahmī wurde 340/951 in Ġurğān geboren. Sein Hauptinteresse galt *ḥadiṯ* und Geschichte. Nach Jahre langen Reisen in Persien, Arabien, Ägypten, Syrien und im Irak starb er 427/1036 in Nīsābūr.

Seine Geschichte von Ġurğān ist neben dem biographischen Teil für die historische Geographie und Topographie der Stadt von großer Bedeutung. Nicht nur in der Einleitung, sondern auch im Verlaufe des ganzen Buches wird eine Fülle von Angaben über die Topographie der Stadt geliefert, die heute nur noch ein Trümmerhaufen ist. Nach Angaben von as-Sahmī wurden bereits zur umayyadischen Herrschaft etwa 40 Moscheen in der relativ kleinen Stadt erbaut, von denen er mindestens 26 namentlich registriert und über die er zum Teil ausführliche Angaben macht.

Dahabī, *Taḍkira* III, 272-273; ders., *Siyar a'lām an-nubalā'* XVII, 469-471; Šafādī, *Wāfi* XIII, 176. – Brockelmann G I, 334, S I, 571; H.F. Amedroz, *An Arabic Version of a Ballad of Schiller* in: *Revista degli studi orientali* (Rom) 3/1910/557-569; Zirikī II, 314; Kaḥḥāla IV, 82; A. Dietrich, *Die Moscheen von Gurgān zur Omajyadenzeit* in: *Der Islam* 40/1965/1-17.

Ta'riḥ Ġurğān au kitāb ma'rifat 'ulamā' ahl Ġurğān, Hds. Oxford, Bodl., Laud. B. 114 (222 ff., 689 H., Kat. No. 746, S. 165); wurde hsg. von 'Abdarrahmān Y. al-Yamānī, Haidarabad 1950; Rez. von Ġ. al-Ḥasanī in: *Revue de l'Académie Arabe de Damas* 28/1953/486; H. Ritter in: *Oriens* 7/1954/220; A. Dietrich in: *ZDMG* 106/1956/399-400; s. noch GAS I, 209.

الاسم الكامل	التعريف بالشخصية	الشهرة أو اللقب	تاريخ الولادة والوفاة	المراجع	الرمز التمييزي
* ابراهيم بن القاسم (المتوكل على الله) بن الحسين بن احمد بن الحسن الحسني الصنعاني، (صارم الدين)	* من أعيان اليمانيين. تخرج بالعلامة الاديب عبدالله بن صلاح العادل، ولازم المهدي العباسي بن المنصور. فقام هذا الأخير برعاية حقوقه حتى وفاته.	الحسني الصنعاني	١١٩١-٠٠٠هـ ١٧٧٧-٠٠٠م	* نشر العرف (زيارة) ٦٣/١	* عي
* ابراهيم بن قاسم الحلبي	* فقيه. له: فتاوي.	الحلبي	٩٠٣-٠٠٠هـ ١٤٩٨-٠٠٠م	* كشف الظنون: ١٢٢٢ * معجم المؤلفين (كحالة) ٧٦/١	* فق * مص * مفت
* ابراهيم بن القاسم الحلبي	* مصنف، كان يسكن بروسة. له: مناقب امير سلطان، وشرح قصيدة بابا افندي.	الحلبي	٩٨٣-٠٠٠هـ ٥٧٥-٠٠٠م	* هدية العارفين ٢٨/١	* مص
* ابراهيم بن القاسم، المعروف بالرقيق (او ابن الرقيق) القيرواني، (ابو اسحاق)	* اديب، مؤرخ، شاعر، من أهل القيروان. ولي الكتابة في الدولة الصنهاجية، وسافر الى مصر. له مؤلفات كثيرة في تاريخ افريقية والمغرب العربي.	الرقيق القيرواني	٤٢٥-٠٠٠هـ ١٠٣٤-٠٠٠م	* نفع الطيب ٤/١٢٩ * مسالك الابصار ١١/٣٣٣ * مقدمة ابن خلدون: * ورفقات ٢/٤٣٨ * هدية العارفين ١/٧ * ايضاح المكنون ١/٤٧ * معجم الادباء ١/٢١٦ * بروكلمان ١/١٥٥ (وغيرها) * خطط المقرئ ١/٣٧٠ * معجم المصنفين (التونكي) ٤/٣٠٠ * سلم الوصول: ١١٢ * معجم المؤلفين (كحالة) ١/٧٦ * الاعلام بالتويخ: ١٢٢ * فوات الوفيات ١/٤١ * الوافي بالوفيات ٦/٩٢ * الاعلام (للزركلي) ١/٥٧	* اد * شا * كا * مص * مؤر

Rakik el-Kayrevani

مج. (3 أ). عمان 1997. ISAM KTP 089426
 احمد عبدالرازك الحلفي، موسوعة الاعلام في تاريخ العرب والاسلام.

الرقييق (توق بعد 1027/418)

- كان كاتباً خاصاً لدى كل من المنصور (984 - 996) وبإديس (996 - 1016) والمعز.
كلّف بمهام سلطانية الى مصر وشارك في وقائع المغرب الأوسط.
1 - تاريخ أفريقية والمغرب [تحقيق المنجي الكعبي] تونس - 1968 - 262 ص
2 - قطب السرور في وصف الانبذة والنهور [تحقيق أحمد الجندي] دمشق - المجمع العلمي -
1969 - 816 ص
3 - المختار [تحقيق عبد الحفيظ منصور] تونس - ابن عبد الله - 1976 - 540 ص
4 - كتاب الصبوح والغبوق

- ابن رشيق : شعراء 27 - 36
ياقوت : ارشاد 1/216 - 226
تجاني : رحلة 6, 7, 11, 32, 83, 241, 320
عمري : مسالك 101 - 103
صفدي : وافي 87 - 88
مقرئزي : خطط 1/370
مخلوف : شجرة 2/124
عبد الوهاب : مجمل 121 - 124 + ورقات 1/219 - 220 : 2/438 - 447
عبد الوهاب : البدر 2/395 - 400
محفوظ : تراجم 2/379 - 386
الباغي : حياة 175 - 179
عبد الوهاب : الفكر - أكتوبر 1967, 3 - 11
بويحيى : حوليات 5, 1968, 125 - 131 : 8, 1971, 7 - 20
IDRIS, Arabica, octobre 1970, 311-312 ; juin 1973, 191-192
IDRIS, Correspondance d'Orient, 11, 1970, 275-284 ; Zirides, 781-782
TALBI, Arabica, février 1972, 86-96 ; EP, III, 927
BOUYAHIA, 138-144
SEZGIN, II, 660 ; BROCKELMANN, GAL, I, 155 ; SI, 252

*

* *

جان فونتان، فهرس تاريخي للمؤلفات التونسية،
1987 تونس. ص. 62.63. IRCICA 38235.

Zabih et Kayrawan
Ibn al-Raḡiq al-Qayrawānī
 (d. after 418/1027–8)

A number of poems by Abū Ishāq Ibrāhīm ibn al-Qāsim, ibn al-Raḡiq (or al-Raḡiq) al-Qayrawānī, a servant of the North African Zīrids and prolific author, are preserved, but his reputation rests on his multi-volume history of North Africa, especially Ifrīqiyya (Tunisia). Although this, like his poetry, is much quoted by admiring later writers, it is not clear whether a fragmentary work covering the years 51–196/671–812 and attributed to him is in fact part of this otherwise lost work.

Text edition

Qit'a min ta'riḡh Ifrīqiyya wa-al-Maghrib, 'A. al-Zaydān and 'I. 'U. Mūsā (eds), Beirut (1990).

D.J. WASSERSTEIN

Ibn Rashīq al-Qayrawānī
 (390–456 or 463/1000–63 or 1071)

Abū 'Alī al-Ḥasan ibn Rashīq al-Qayrawānī was a poet and critic, author of a famous encyclopaedia of poetry and poetics. He was born in Ifrīqiyya, near present-day Constantine, and made a career in Qayrawan as a poet, becoming court poet to the Zīrid ruler al-Mu'izz. He was involved in quarrels with his main rival, **Ibn Sharaf al-Qayrawānī**. Towards the end of his life he emigrated to Sicily, where he died. In his lifetime he owed his fame mainly to his poetry; but to posterity he is first of all the author of *al-'Umda* (*The Support*). **Ibn Khaldūn** praises it highly. It deals with poetry in all its aspects: its status, effect, function, essence, structure and forms, themes, diction, defects. It gives advice to the would-be poet, provides some indispensable background information (including some basic Arab genealogy and **Battle Days**) and discusses some important issues such as the *lafz* and *ma'nā* controversy or the *matbū'* and *maṣnū'* types of poetry. A large part of the book is devoted to various tropes and figures of speech. Ibn Rashīq quotes many sayings and anecdotes from earlier times, but he is not merely a compiler since he often gives his own opinion. More limited in scope is *Qurādat al-dhahab*, which deals with a number of figures of speech and forms of plagiarism and borrowing (see *sariqa*). Parts

of his *Unmūdhaj al-zamān*, on the poets of Qayrawan, are preserved as quotations in later works.

Text editions

Dīwān, 'Abd al-Raḡmān Yāghī (ed.), Beirut (n.d.).
Qurādat al-dhahab fī naqd ash'ār al-'Arab, al-Shādhilī Bū Yahyā (Chedly Bouyahia) (ed.), Tunis (1972).

al-'Umda fī maḡāsin al-shi'r wa-ādābihi wa-naqdih, Muḡammad Muḡayī al-Dīn 'Abd al-Ḥamīd (ed.), Cairo (1955).

Unmūdhaj al-zamān fī shu'arā' al-Qayrawān, Muḡammad al-'Arūsī al-Maḡwī and Bashīr al-Bakkūsh (eds), Tunis (1986).

Further reading

Bouyahia, Ch., *La vie littéraire en Ifriqiya sous les Zirides*, Tunis (1972), *passim*.

G.J.H. VAN GELDER

See also: literary criticism, medieval

Ibn Ridwān (d. 453/1061)

Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Ridwān was an Egyptian physician and medical writer. Born into a poor family in Giza, he lacked the funds for formal study with a teacher and was primarily self-taught, earning his living through astrology for some years while pursuing his medical studies. An opportunity to substitute for a physician friend launched his career in his thirties, however, and he eventually rose to become the chief physician to the **Fātimid** caliph al-Mustansir (r. 427–87/1036–94) and very wealthy. A vain and insecure man, he was intolerant of criticism or of others' success unless sponsored by himself. Professionally, he was an avid bibliophile, very well read, and a prolific writer on mainly medical topics. Of almost one hundred known books of his, about twenty survive today. These insist on strict adherence to the ancient Greek heritage of Hippocrates and **Galen**, and present aspects of this tradition in various forms for use by medical practitioners. Other works are polemics; the most famous of these comprised a series of diatribes against **Ibn Butlān**, whom he hounded out of Cairo in 444/1052. Though unoriginal, his works offer important data on earlier times and his own life and career, and vivid portraits on the social history of Egypt and the medical profession in his day.

الرفيق القيرواني

ابراهيم^(١) بن القاسم، القيرواني، أبو اسحاق

٠٠٠ - نحو ٤٢٥* هـ

٠٠٠ - نحو ١٠٣٤ م

(١) في كشف الظنون ع ١٣٥١: «أحمد بن القاسم؛ المعروف بالرفيق، بالفاء الموحدة
الفوقية بعد الراء - النديم» .

* في تاريخ الوفاة خلاف .. فليراجع . وفي الأعلام ط٣ «بعد ٤١٧» وفي ط٤ به: تاريخ الوفاة
«نحو ٤٢٥» وهو الذي أثبتناه خروجاً عن دائرة الخلاف .

١ - معجم الأدباء ١: ٢١٦ .

٢ - الوافي بالوفيات: ترجمة رقم ٢٥٢٢ في ٦: ٩٢ .

٣ - المصنفين: ترجمة رقم ٢٠٦ في ٤: ٣٠٠ .

٤ - كشف الظنون في مواضع منها ع ٢: ١٣٥١ .

٥ - هدية العارفين ع ١: ٧ .

٦ - الأعلام ١: ٥٩ .

٧ - معجم المؤلفين ١: ٧٦ .

* الرقيق القيرواني (إبراهيم بن القاسم ، أبو إسحاق) ت ٤١٧ هـ /
Raiik el-Kayrawani . م ١٠٢٦ .

١ - تاريخ إفريقية والمغرب :

○ تحقيق المنجي الكعبي ، تونس : على نفقة رقيق السقطي ، مطبعة
الوسط ، ١٣٧٨ هـ / ١٩٦٨ م .

٢٩٩ ص ، م ٣٥ ص + ٣ ص نماذج مصورة من المخطوط ، ف
٢٤ ص : الموضوعات ، تواريخ الأحداث ، الأعلام ، البلدان ،
الأقوام ، الخطأ والصواب .

٢ - قطب السرور في أوصاف الخمور :

○ تحقيق أحمد الجندي ، دمشق : مجمع اللغة العربية ، المطبعة
التعاونية ، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

٨١٦ ص ، م ١٢ ص + ٤ ص مصورة من المخطوط ، ف ٩٠ ص :
الشواهد الشعرية ، الأمكنة والمواقع والأعلام ، المراجع ، الموضوعات ،
تصويبات .

٣ - اختار من قطب السرور في أوصاف الأنبذة والخمور :

(اختيار علي نور الدين المسعودي (ت ٦١٩ هـ / ١٢١٩ م .

○ تحقيق عبد الحفيظ منصور ، تونس : مؤسسات عبد الكريم بن عبد
الله ، المطبعة الرسمية ، ١٩٧٦ م .

٥٤٠ ص ، م ١٨ ص + ٥ ص نماذج مصورة من المخطوط ، ف
٦٨ ص : الآيات ، أسماء الكتب ، الأعلام ، الأماكن ، القوافي
الشعرية ، مصادر ومراجع التحقيق ، أبواب الكتاب .

190. al-RAQĪQ al-QAYRAWĀNĪ (a. Ish. Ibr. b. al-Q. al-Kātib), *Tārīkh Ifrīqiyya wa l-Maghrib*, éd. M. Zaynhum M. ʿAzab, Le Caire, Dār al-Farjānī, 1414/1994; 16x24 cm., 162 p., index.

L'A., originaire de Kairouan, se rendit en Égypte en 388 comme envoyé de Bādīs b. Zīrī. *Ob. post* 417/1026 (*videl. post* 425); v. *GAL*, I, 155; *S I*, 252; *GAS*, I, 360; Kahh, I, 76; Rosenthal, *Muslim Historiography*, 419 n. 3, *et passim*; *Wāfi*, VI, 92-3.

On dispose pour ce texte d'un *unicum* (découvert par Monsieur al-Manūnī de Meknès à Rabat, al-Khizāna al-ʿamma, v. *al-Maghrib*, 6-7, 1965), 75 f. Ce qui reste dans ce ms. de l'ouvrage d'al-Rafīq couvre les années 51-196, avec des lacunes dues à la perte de plusieurs folios.

Ce texte a été édité par Munjī al-Kaʿbī, Tunis, Rafīq al-Saqāfī, 1968, 238+22 p., index; puis par ʿAl. al-ʿAlī al-Zaydān et ʿIzz al-Dīn ʿU. Mūsā, Beyrouth, Dār al-Gharb al-islāmī, 1990, 26+234 p., *indices*. Ces deux éd. n'ont pas tenu compte de l'éd. précédente, car, selon eux, l'édit. « a mis trois semaines pour éditer cet ouvrage », selon ses propres termes, ce qui est un indice pour la qualité du travail qu'il a fait. Il a mélangé plusieurs folios, et il a mal lu, ou omis, beaucoup de mots et de phrases.

Quant à « l'édition » de MZMA., on sait par avance ce qu'il en est! Sa longue introd. (5-39) remplace la mention des deux éd. précédentes et du ms.!

861
NAWAZEH
28 HAZIRAN 1998

٢٠٠٥

الرفيق القيرواني *Rafik et Kayrevani*

ابو اسحاق إبراهيم بن القاسم (بعد ٤١٧ هـ)

- ١ - تاريخ افريقية والمغرب
- تحقيق : المنجي الكمبي
تونس ، رفيق القسطنطي ، ١٩٦٨ م ، ٣٣٨ ص .
المنشور من الكتاب قطعة من أواسط القرن الاول الهجري الى أواسط
القرن الثاني الهجري .
- ٢ - قطب السرور في أوصاف الغمور
- تحقيق : احمد الجندي
دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٦٩ م ، ٨١٦ ص .
- ٣ - المختار من قطب السرور في أوصاف الإنبياء والغمور
- اختيار : علي نور الدين المسعودي
حققه : عبد الحفيظ منصور
تونس ، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله ، ١٩٧٦ م ، ٥٣٦ ص .

الرقيق (إبراهيم بن القاسم القيرواني).

تاريخ إفريقية والمغرب، قطعة منه
تبدأ من أواسط القرن الأول
إلى أواخر القرن الثاني هـ.

تحقيق: المنجي الكعبي.

نشر: رفيق السَّقَطِي، 1968، 237 ص +
24 ص.

النسخ المعتمدة:

— نسخة وحيدة مغربية ملك الأستاذ محمد المنونوي
مصوّرة عن الأصل المحفوظ بالخزانة العامة
بالرباط ناقصة، د. ت.

الفهارس: تواريخ الأحداث، الأعلام والبلدان
والأقوام.

نقد: M. Talbi: (Le nouveau fragment de l'histoire de l'Occident Musulman (62- 196/ 682- 812) l'épopée d' al-kahina.

Cahiers de tunisie: N° 73- 74, 1971. pp. 19-

52.

RAKĪK el-KAYREVĀNĪ

140 أدب/مختارات

الرقيق (إبراهيم بن القاسم القيرواني).

المختار من قطب السّرور في
أوصاف الأنبذة والخمور

اختيار: علي نور الدين المسعودي.

تحقيق: عبد الحفيظ منصور.

نشر: مؤسّسات عبد الكريم بن عبد الله، 1976،
536 ص.

النسخ المعتمدة:

— د.ك.و.، رقم 9933 (الصادقية 6256). مؤرخ
في 1030 هـ.

— د.ك.و.، رقم 18611 (ح. ح. عبد الوهاب)
مؤرخ في 1165 هـ.

الفهارس: الأعلام، الأماكن، القوافي، المصادر
والمراجع.

الإسهام التونسي في تحقيق التراث المخطوط: فهرس تحليلي بالنشورات المحققة في
تونس والصادرة خلال الفترة 1860 - 1989 / إعداد عبد الوهاب الدخيل - تونس
المؤسسة الوطنية للترجمة والتأليف والدراسات وبيت الحكمة، 1990 (تونس: دار
الغرب الإسلامي) 142 ص، 24 سم - (فهارس ومراجع: تحقيق النصوص) -
سغور: د.م.د. 8 - 45 - 911 - 9973. IRICA: 38215

10 NISAN 2003

حسين بن قاسم بن محمد النعيمي, حمزة بن حسين بن قاسم النعيمي,
استدركات على تاريخ التراث العربي, قسم السيرة و التاريخ,
مج. السادس, جدة 1422, ص. 396. ISAM 90259.

آثار الرقيق القيرواني : إبراهيم بن القاسم

١٥٤٨ - (١) الاختصار البارع للتاريخ الجامع *

لأبي إسحاق إبراهيم بن القاسم الرقيق القيرواني (ت نحو ٤٢٥ هـ).

ذكره البغدادي (٢) . *RAKIK ELKAYREVANI*

١٥٤٩ - (٢) كتاب النساء *

ذكره الزركلي (٣) .

(٢) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ١ : ٥٧ .

(٣) الأعلام ١ : ٥٧ .

03 HAZIRAN 2005

NOTES ET DOCUMENTS

A PROPOS D'IBN AL-RAQĪQ

H. R. Idris, dans une « note sur Ibn al-Raqīq (ou al-Raqīq) »¹, a cru devoir relever deux erreurs que j'aurais commises dans l'article que j'avais consacré à cet auteur dans l'*Encyclopédie de l'Islam*. Cela part d'un bon naturel, et nous devons tous conjuguer nos efforts pour serrer la vérité — hélas! pas toujours évidente — d'aussi près que notre documentation et notre sagacité nous le permettent. C'est dans cet esprit que je me permets d'apporter quelques précisions au sujet d'un problème qui n'est pas sans importance.

Selon H. R. Idris, j'aurais, d'une part, indûment « considéré al-Raqīq comme un šī'ite convaincu », de l'autre, j'aurais, sans fondement, nié « l'indiscutable » authenticité du *Ta'riḥ* que M. al-Ka'bi vient de publier récemment sous son nom.

Je dois d'abord préciser que mes opinions avaient été avancées avec précaution et d'une manière plus nuancée. Au sujet du premier point, j'ai seulement affirmé que l'œuvre d'Ibn al-Raqīq, « quoique compilée ou composée avec beaucoup de conscience et de soin, est marquée par les sympathies šī'ites de son auteur ». J'ai ajouté que « le fragment anonyme, acéphale et sans colophon, de l'histoire » que M. al-Ka'bi lui attribue, à mon sens avec une trop belle assurance et sans preuve certaine, « est d'une authenticité douteuse ».

Les nuances soulignées sont importantes. Voyons dans quelle mesure les opinions ainsi exprimées sont fondées. D'abord l'œuvre d'Ibn al-Raqīq est-elle — oui ou non — malgré ses qualités certaines, « marquée par les sympathies šī'ites de son auteur ? ».

Non! répond H. R. Idris, pour la bonne raison qu'Ibn al-Raqīq serait tout simplement anti-šī'ite. Cette thèse est étayée de deux arguments tirés des fameux massacres des Šī'ites de 407/1016. En effet, en premier lieu, selon H. R. Idris, ces massacres furent pour le moins tolérés, peut-être même suscités, par l'élite šanhāgienne au pouvoir, officiellement šī'ite, mais tiède, indifférente, voire anti-šī'ite et en tout cas fort impatiente de secouer le joug de ces « orientaux ». Al-Raqīq, chef de la chancellerie ziride et faisant figure d'historiographe officiel, ne pouvait que partager ce point de vue. En second lieu, la tradition kairouanaise, qui reproduit notre chroniqueur, ne fait pas la moindre allusion à une quelconque réprobation de ces horreurs, autre preuve de sa tiédeur, de son indifférence, voire de son anti-šī'isme.

Nous allons voir que l'interprétation de H. R. Idris des événements de 407/1016 est inadmissible, et que la tradition kairouanaise, représentée par le *Bayān* d'Ibn 'Idārī et la *Nihāya* d'al-Nuwayrī, ne reproduit pas, dans ce cas précis, Ibn al-Raqīq.

Mais d'abord, qui sont ces « orientaux » dont on voulait, avec impatience, « secouer le joug ? ». Ce terme, dans le contexte et à l'époque qui nous intéressent, ne recouvre plus aucune réalité ethnique. Il ne peut s'agir par ailleurs des califes fātimides, qui n'étaient plus guère encombrants, et avec lesquels du reste, comme nous le verrons, les relations étaient encore excellentes. Les « orientaux » dans le cas présent ne sont donc autres que les

adeptes, essentiellement berbères, de l'hérésie introduite en Ifrīqiya par l'oriental Abū 'Abd Allāh al-Dā'ī, c'est-à-dire en l'occurrence les Šanhāga eux-mêmes, la classe dirigeante au pouvoir. Il est inutile de souligner davantage la contradiction.

En outre, a priori et en simple logique, peut-on imaginer qu'une classe dirigeante, si tiède ou indifférente sur le plan doctrinal soit-elle, puisse susciter, ou même tolérer des massacres dont elle ne pouvait pas ne pas être inéluctablement la première victime? Quel machiavélisme pouvait pousser l'élite šanhāgienne au pouvoir, officiellement šī'ite, à déchaîner contre elle le courroux, forcément aveugle, des Sunnites, et à procéder ainsi en quelque sorte à son auto-destruction? Ou bien a-t-on imaginé que les émeutiers allaient procéder à un tri judicieux, et séparer le bon grain de l'ivraie parmi les Šanhāga? Même si nous sommes naïvement enclins à croire à un déroulement si idyllique de l'émeute, il nous faut quand même déchanter devant l'évidence de nos sources.

Il est possible que les émeutiers aient profité, du moins en un premier temps, de la passivité des forces de l'ordre, avides d'un beau pillage¹, et de l'attitude trouble du gouverneur de Kairouan qui, ayant appris entre temps qu'il était sur le point d'être destitué, aurait laissé faire². Mais ce qui est certain c'est que l'émeute — une fois en marche, grâce peut-être et en partie seulement à certaines connivences ou erreurs — coûta très cher au pouvoir en place, c'est-à-dire à l'élite šanhāgienne qui gouvernait le pays. Les émeutiers tuèrent à tort et à raison, guidés autant, sinon plus, par leurs instincts de pillage que par leur horreur de l'hérésie. Il semble que les habitants du Darb al-Mu'allā, qualifiés de « méchantes gens qui s'abritaient derrière le voile du šī'isme (*qawmun bi-hawmatin tu'rafu bi-Darb al-Mu'allā, yatasattarūna bi-maḍhab al-šī'a, min širār al-'umma*) »³ — étaient-ils vraiment de conviction šī'ite? — fussent immolés les premiers, hommes et femmes. Le feu de l'émeute se propagea ensuite partout. « On pillait les maisons et les biens » précise Ibn 'Idārī, qui ajoute que « l'on tua également beaucoup de gens dont on ne connaissait pas au juste la doctrine et qui furent assimilés aux šī'ites (*wa-qutila man lam yu'raf maḍhabuhu bi-l-šubha lahum*) »⁴. Un grand per-

1. IBN AL-AṬĪR écrit dans le *Kāmil* (éd. du Caire 1353 H, VII, 295), à propos du déclenchement de l'émeute, qui commença par le massacre des habitants du Darb al-Mu'allā, que « tel était le désir des soldats et de leurs acolytes avides de pillage (*wa-kāna ḍalika šahwat al-askar wa-atbā'ihim ṭama'an fi l-naḥb*) ». Idem chez AL-NUWAYRĪ, *Nihāya* (éd. trad. espagnole Gaspar REMIRO, dans *Revista del Centro de Estudios históricos de Granada y su Reino*, Grenade 1917-9), I, 321. Cette phrase est assez ambiguë. La passivité de l'armée avait sans doute de multiples raisons qui ne nous sont pas toutes révélées. Notons que les habitants de Darb al-Mu'allā, qualifiés de méchantes gens, ne sont peut-être pas šī'ites. Les soldats espéraient sûrement aussi participer à un pillage immédiat, à la faveur du déclenchement de l'émeute, et à un autre, par la suite, dont les victimes seraient forcément les Sunnites, lorsqu'ils auraient à réprimer les désordres. Double profit en perspective en somme.

2. Voir IBN AL-AṬĪR, *Kāmil*, VII, 295; 'IYĀD, *Madārik*, IV, 625; et AL-NUWAYRĪ, *Nihāya*, I, 321. Ibn 'Idārī passe complètement sous silence le rôle prêté au gouverneur.

3. IBN 'IDĀRĪ, *Bayān*, éd. G. S. COLIN et LÉVI-PROVENÇAL, Leyde 1948, I, 268. Le verbe *tasattara bi-* signifie exactement « s'abriter derrière le voile de... ». Mais il se peut qu'il soit employé dans le texte avec le sens, qui n'est ni tout à fait correct ni usité, de « cacher » ou de « professer secrètement ». IBN AL-AṬĪR (*Kāmil*, VII, 295) dit plus nettement que le quartier en question — dont le nom est légèrement déformé (*Muqallā*) — « était le repère des šī'ites (*wa-huwa taḡtami'u bihi al-šī'a*) ». Idem chez AL-NUWAYRĪ, *Nihāya*, I, 321.

4. *Bayān*, I, 268. 'IYĀD dit encore plus nettement que des sunnites périrent dans la mêlée (*Madārik*, IV, 625).

1. Dans *Arabica*, 1970 (XVII), fasc. 3, 311-2.

NOTE SUR IBN AL-RAQĪQ (OU AL-RAQĪQ)

Dans une notice consacrée à Ibn al-Raqīq/al-Raqīq, *E I*², III, 927 (M. TALBI), il est affirmé que sa chronique « est marquée par les sympathies *shī'ites* de son auteur, ce que les compilateurs qui nous en ont conservé de larges fragments semblent avoir oublié ou négligé » et que « le fragment anonyme, acéphale et sans colophon, de l'histoire du Maghrib, du gouvernement de 'Ukba b. Nāfi' à celui d'Ibrāhīm I^{er}, découvert à Rabat par M. al-Mannūnī et publié à Tunis (1968) par M. al-Ka'bi, qui l'attribue à Ibn al-Raqīq, est d'une authenticité douteuse. »

Or, rien ne permet de considérer al-Raqīq comme un *shī'ite* convaincu. Sa chronique, il eût été bon de le rappeler, s'étendait au moins jusqu'en 417/1026, soit une dizaine d'années après les fameux massacres des *Shī'ites* de 407/1016. Certes, il est possible que ce soit surtout après la rupture avec le Caire (consommée en 439/1047) que l'on ait (notamment Abū l-Ṣalt et Ibn Ṣaddād) chanté les louanges d'al-Mu'izz b. Bādīs champion de l'orthodoxie et promoteur conscient de l'extermination de ces hétérodoxes, mais, outre que ces massacres étaient approuvés par l'opinion publique mālikite, tant à Tunis qu'à Kairouan, ils furent pour le moins tolérés, peut-être même suscités, par l'élite *ṣanhāgienne* au pouvoir, officiellement *shī'ite*, mais tiède, indifférente, voire anti-*shī'ite* et en tout cas fort impatiente de secouer le joug de ces « orientaux ». Al-Raqīq, chef de la chancellerie zīrīde et faisant figure d'historiographe officiel, ne pouvait que partager ce point de vue. En outre, la tradition kairouanaise telle qu'elle nous a été transmise par des compilateurs postérieurs ne fait pas la moindre allusion à une quelconque réprobation de ces horreurs, et on n'en trouve pas le plus faible écho dans le *Bayān* d'Ibn 'Idārī ou la *Nihāya* d'al-Nuwayrī qui pourtant, surtout ce dernier, pillent al-Raqīq au point que l'on peut presque à coup sûr affirmer que (jusqu'en 417/1026), quand ces deux compilateurs s'expriment dans les mêmes termes, c'est qu'ils reproduisent notre chroniqueur.

M. Talbi, enclin à réhabiliter Ibrāhīm II, a été amené à faire d'al-Raqīq un *Shī'ite* anti-*aglabide*. Rappelons à ce propos que « sur les 61 lignes du portrait du prince (NUWAYRĪ, *Nihāya*, II, 89-92), il en consacre 20 à le vanter »; v. notre c.r., Mohamed Talbi, *L'Émirat aghlabide. Histoire politique*, in *Cahiers de Civilisation Médiévale*, XII, n^o 3, Poitiers, Juil. Sept. 1969, 326.

Quant à l'authenticité du ms. de Rabat, maints sondages nous ont convaincu qu'elle était indiscutable. Il n'est qu'à comparer les passages publiés aux textes correspondants fournis par le *Bayān* et la *Nihāya*, qui le citent

Talbi *XVII*, 3 (1970),

Rabat el-djermani, Ebn Ishak Ibrāhīm b. al-Khalīl el-Kalbi
-el-djermani (v: 417/1026 day 5070)

كان نواة لبدائية إعادة انبعاثها كما مر سابقاً، وفي عهد الانتداب كانت المدينة تابعة للواء دير الزور وكذلك ما بعد الاستقلال حتى عام ١٩٦١، حين حصلت على استقلالها الإداري، ونشأت محافظة جديدة تحمل اسم محافظة الرشيد حتى عام ١٩٦٢، حينما تقرر تغيير اسمها إلى محافظة الرقة ومركزها مدينة الرقة.

ليس الخياض محمد جدوع

والاجتياحات المغولية المتكررة بتجارتهما إلى أن كان غزو تيمورلنك في عام ٧٧٣ هـ / ١٣٧١م الضربة القاصمة؛ فقد هرب سكانها أمام الجحافل المغولية التي دمرتها على بكرة أبيها ولم تقم لها قائمة بعد ذلك، إلا بعد مدة طويلة جاوزت الـ ٥٠٠ عام تقريباً.

وفي أواخر العهد العثماني كانت الرقة عبارة عن نقطة لمخضر عثماني

وشقت قناة للماء كانت تروي الأراضي الواقعة في شمالي الرقة، وكانت تسمى في عهد الرشيد نهر الذهب ويطلق عليها السكان اليوم تسمية الحضر، وكانت تمر على بعد ٧٠٠ متر من السور. وتستمد ماءها من ضفاف الفرات عند الفيضان. وفي عهد الأسر المتنازعة التي ظهرت بعد تفتت الخلافة العباسية ضعف شأن الرقة - الرافقة، وأضرت الحروب الصليبية

مراجع للاستزادة:

- القشيري، تاريخ الرقة (حماة ١٩٥٩).
- صنونيا فرا ولوك ويلي دوهوفل، الرقة وأبعادها الاجتماعية، ترجمة عبد الرحمن حميدة (مطابع وزارة الثقافة، دمشق ١٩٨١م).

■ الرقيق القيرواني

(... نحو ٤٢٥ هـ / ... نحو ١٠٣٤ م)

إبراهيم بن القاسم القيرواني، أبو إسحق، المعروف بالرقيق النديم، أو ابن الرقيق. كاتب أخباري، ومؤرخ شاعر، وفاضل أديب من أهل مدينة القيروان. لم تذكر المصادر شيئاً عن ولادته ونشأته ودراسته في القيروان إلى أن نبغ واشتهر في شبابه، وأصبح ذا حظوة كبيرة عند نصير الدولة، باديس بن المنصور بن بلكين بن زيري الصنهاجي الحميري صاحب إفريقية (٣٧٤ - ٤٠٦ هـ)، كما ولي كتابة الحضرة في الصنهاجية، واستمر فيها زهاء نصف قرن.

وفي سنة ٣٨٨ هـ قدم الرقيق القيرواني مصر حاملاً هدية من نصير الدولة، باديس بن زيري، إلى الحاكم بأمر الله الفاطمي. وهذا يدل على ما كان يتمتع به من مكانة مرموقة، في الدولة الصنهاجية، ومقام رفيع بين رجالها، وأمضى في ربوع مصر أياماً جميلة لا يعدّ سواها من عمره، ثم عاد إلى موطنه القيروان حيث أمضى بقية حياته

يحن إلى مصر، ويذكر عهده بها متشوقاً إلى إخوانه فيها، كقوله من قصيدة له:

هل الريح إن سارت مشرقة تسري
تؤدي تحياتي إلى ساكني مصر
فما خطرت إلا بكيّت صباية
وحملتها ما ضاق عن حملة صدري
ليالٍ أنسناها على غرة الصبا
فطابت لنا إذ وافقت غرة الدهر
لعمري، لئن كانت قصاراً أعدّها
فلست بمعتدّ سواها من العمر
كان الرقيق القيرواني في شبابه من أصحاب اللهو والمجون ينادم أهل الشراب في المجالس، ويسمر مع السامرين من الأدباء والعلماء. ثم انقطع عن ذلك وتاب. وفي ذلك يقول من أبيات كتبها إلى أحد أصحابه:

جفوت الراح عن سبب
وكان لجفوتي سبباً
فصرت لوجدتي كلاً
على الإخوان مجتنباً
وذاك لتوبة أمّ
ت أن أقضي بها أرباً

فها أنا تائب منها
فزرتي تبصر العجا
توفي الرقيق القيرواني في مدينته القيروان على الأرجح، بعد أن خلف سمعة طيبة ومؤلفات جمّة في الأدب والتاريخ.
وصفه ابن خلدون بقوله: «مؤرخ إفريقية والدول التي كانت بالقيروان. ولم يأت من بعده إلا مقلد».
كما وصفه ابن رشيق صاحب كتاب «العمدة» بأنه: «شاعر سهل الكلام، مُحكّمه، لطيف الطبع قويه، تلوح الكتابة على ألفاظه، قليل صنعة الشعر. غلب عليه اسم الكتابة، وعلم التاريخ، وتأليف الأخبار، وهو بذلك أحذق الناس».

على أنه شاعر مقلد، ومعظم شعره في مدح بعض أعيان عصره، كنصير الدولة باديس بن زيري، ومحمد بن أبي العرب. وله شعر قليل في الغزل والثناء.

أما مؤلفاته فهي كثيرة، وقد غلب عليها الأدب والتاريخ والأخبار، ومنها:

11-1-1993
Rachel Keyser

taught in Damascus in the madrasas al-Hanbaliyya al-Sharifiyya, and al-'Umariyya al-Shaykhiyya, as well as in al-Turba al-'Izziyya, and died in 795/1392.

Bibliography: Nu'aymi, *al-Dāris fi ta'rikh al-madāris*, 2 vols., Damascus 1951, index, s.v. (ii, 76-7, for biographical notice); H. Laoust, *Le Hanbalisme sous les Mamlouks Bahrides*, in *REI*, xxviii (1960), 70-71, and notes 375-8; G. Makdisi, *Ibn 'Aqīl et la résurgence de l'Islam traditionaliste au XI^e siècle* (Damascus 1963), index, s.v.; on *ṭabaḳāt*-works of the Hanbalis and other schools of law, see G. Makdisi, *op. cit.*, 46-67. For a list of Ibn Radjab's works, see Brockelmann, I, 107, S I, 129-30; Nu'aymi, *Dāris*, ii, 77; Ibn al-'Imād, *Shadharāt*, vi, 339. (G. MAKDISI)

✕ **IBN RĀHWAYH**, i.e., ABŪ YAḲŪB IṢḤĀK B. IBRĀHĪM B. MAJHLAD B. IBRĀHĪM AL-ḤANZALĪ AL-MARWAZĪ, a prominent traditionist. His father was called Rāhwayh because he had been born on a road. Ibn Rāhwayh himself was born in Marw in 161/778 or 166/782-3, travelled in 'Irāk, Ḥijāz, Yemen and Syria, visited Baghdād more than once and finally settled in Nisābūr where he died in 238/853; his tomb became a place of pilgrimage. He heard traditions from 'Abd Allāh b. al-Mubārak (Brockelmann, S I, 256), Sufyān b. 'Uyayna [q.v.], Wakī' b. al-Djarrāh, an authority of al-Bukhāri, and Djarrī b. 'Abd al-Ḥamīd (*Tahdhīb al-tahdhīb*, ii, no. 116); later sources increase the number of his teachers almost indefinitely. He was the teacher of Ibn Kutayba and of Muslim [q.v.]; also the authors of the other classical collections (with the exception of Ibn Mādjā) as well as Yahyā b. Ādam [q.v.] and his contemporary Aḥmad b. Ḥanbal [q.v.] transmitted traditions from him. As a traditionist, he was naturally hostile to the *aṣḥāb al-ra'y* [q.v.], and Ibn Kutayba quotes a number of statements of his to this effect (*Ta'wīl mukhtalif al-ḥadīth*, 65-67, Lecomte §§ 63-7). Incredible stories are related of his astounding memory, but it is also said that he became confused five months before he died, and in contrast with his deep knowledge of religious subjects he was incompetent in worldly matters. According to the *Fihrist*, he wrote a *Kitāb al-Sunan fi 'l-fikh* (a typical "traditionist" title), a *Kitāb al-Musnad*, and a *Kitāb al-Tafsīr*; one part of his *Musnad* has been preserved (Catalogue Cairo¹, 419) and is to be printed in Ḥaydar-ābād.

A grandson of Ibn Rāhwayh, Abu 'l-Tayyib Muḥammad b. Muḥammad, was a traditionist and Māliki scholar, widely travelled; he was killed by the Karmaṭīs [q.v.] on his return from the *ḥadīj* in 294/906-7 (Ibn Farḥūn, *Dibādī*, Cairo 1330, 244).

The son of this last, also called Muḥammad, was a prominent Māliki scholar and also a traditionist; he lived in Baghdād and finally became *ḥādī* of Ramla, where he died in 336 or 337/947-949 (*Dibādī*, *ibid.*; *Ta'rikh Baghdād*, iii, no. 1262, where these two persons seem to be confounded).

Bibliography: al-Bukhāri, *al-Ta'rikh al-kabir*, i, no. 1209; Ibn Kutayba, *Ta'wīl mukhtalif al-ḥadīth*; G. Lecomte, *Ibn Qutayba*, index; *idem*, *Le Traité des divergences du ḥadīth d'Ibn Qutayba*, index; Ibn Abi Ḥatīm, *Kitāb al-Djarh wa 'l-ta'dīl*, i, no. 714; *Fihrist*, 230; Abū Nu'aym, *Ḥilyat al-awliyā'*, ix, no. 446 (contains only verses in praise of him and traditions related by him); al-Khaṭīb al-Baghdādī, vi, no. 3381 (an extensive article, contains a long genealogy); Ibn Abi Ya'qūb, *Ṭabaḳāt al-Ḥanābila*, i, 109 (a short notice); *idem*, *Iḥtisār al-Nābulusī*, 68-70 (the same notice, supplemented with material from other sources); Ibn Ḥadjar

al-'Asḳalāni, *Tahdhīb al-tahdhīb*, i, no. 408; Brockelmann, S I, 257 (read 419 instead of 305).

(J. SCHACHT)

✕ **IBN RĀ'IK**, or MUḤAMMAD B. RĀ'IK, first *amir al-umarā'* [q.v.] of the 'Abbāsīd caliphate. The son of an officer of the caliph al-Muṭtaḍid, and of Khazar origin, Ibn Rā'ik had been chief of police, and then chamberlain during the reign of al-Muḳtaḍir. On the accession of al-Kāḥir, at first in disgrace for having supported the former caliph and having fled from Baghdād, he succeeded in being made governor of Baṣra. When, on the accession of al-Rāḍī, he was made governor also of Wāsiṭ, he became one of the most powerful governors, and had no scruples about withholding the payments which were due from him in order to make difficulties for the caliph and the vizier. He obtained, through his appointment as *amir al-umarā'* [(q.v.) "commander of the commanders"], the chief command of the army, together with responsibility for the financial administration and for maintaining order throughout the empire (324/936). During the two years of his amirate, Ibn Rā'ik concerned himself mainly with depriving the caliph of every means of defence, and ordered for this reason the massacre of the Ḥudjariyya [q.v.] guards, who had proved intractable. He also entered into conflict with the governors of the Ahwāz, the Banu 'l-Baridi, from whom he attempted to take their province, and treated in a particularly cruel manner the former vizier Ibn Muḳla [q.v.], who was intriguing against him. In spite of all this, he was removed from office in 326/938 by his own subordinate, Baḍīkam, who appointed him as governor of the Diyār Muḍar. After Baḍīkam's death, he seized the power from the new *amir* Kurānkidj and succeeded in getting himself appointed again as *amir al-umarā'* in Dhū 'l-Ḥijdja 329/September 941. But he was not long in office, as he was assassinated in Radjāb 330/April 942 by the Ḥamdānīd al-Ḥasan b. 'Abd Allāh, who felt himself to be threatened by him.

Bibliography: H. Bowen, *The life and times of 'Alī ibn 'Isā, the Good Vizier*, index; M. Canard, *Histoire de la dynastie des Ḥamdānīdes*, i, Algiers 1951, 411-4, 420-4; Defrémery, *Mémoires sur les émirs al-omēra, in Mémoires prés. à l'Académie des Inscr. et Belles-Lettres*, 1st series, ii, Paris 1852, 105-96; Šūli, *Akhbār ar-Rādī billāh . . .*, tr. M. Canard, Algiers 1946-50, index. (D. SOURDEL)

✕ **IBN AL-RAḲĪK** (d. after 418/1027-8), or AL-RAḲĪK ABŪ IṢḤĀK IBRĀHĪM B. AL-KĀSĪM AL-KĀTĪB AL-KAYRAWĀNĪ, who had been secretary of the Zirids for about a quarter of a century at the time when Ibn Rashīk wrote his *'Umda*, was a talented man of letters and chronicler. Ibn Rashīk acknowledges that he had a certain poetic gift, although his style was rather that of a secretary, and Yāḳūt (*Mu'ājam*, i, 217-26) has preserved some long fragments from his poems. There also survives his *Ḳuṣb al-surūr* (MS Paris B.N. nos. 4829, 4830 and 4831; for the other MSS, see Brockelmann) devoted to the Bacchic genre in the form in which it was cultivated in the East.

But Ibn al-Raḳīk was considered by his contemporaries (see Ibn Rashīk, quoted by Yāḳūt, *Mu'ājam*, i, 216) and by posterity as an outstanding historian. Ibn Khaldūn regarded him (*Muḳaddima*, Beirut ed. 1956, 4) as "the best specialist on the history of Ifrikiya and of the states whose capital was Kayrawān". This reputation was fully justified. His *Kitāb Ta'rikh Ifrikiya wa 'l-Maghrib*, in several volumes, was the basis for the works of Ibn Shaddād, of Ibn al-Aṭhir (d. 630/1233), of Ibn al-Abbār (d. 658/1260).

X

L'OCCIDENT MUSULMAN À L'AVÈNEMENT DES 'ABBĀSIDES

D'APRÈS LE CHRONIQUEUR
ZĪRĪDE AL-RAQĪQ*

PAR

HADY ROGER IDRIS

I

LES SOURCES ET LES FAITS

A l'avènement de la dynastie 'abbāside (132/749) il y a une quarantaine d'années que tout l'Occident musulman a été définitivement subjugué par l'islam. Notre dessein est d'évoquer les répercussions en Ifrīqiya et en al-Andalus, seuls points d'appui occidentaux de la souveraineté umayyade, de ce bouleversement politique. Pareil sondage devrait éclairer la nature des liens unissant alors les parties occidentale et orientale de l'empire musulman et l'orientation parallèle ou divergente des destins de la Berbérie orientale et de l'Espagne musulmane.

En ce qui concerne al-Andalus, on sera laconique et tributaire de l'*Histoire de l'Espagne musulmane* du regretté E. Lévi-Provençal. Pour l'Ifrīqiya on s'appuiera essentiellement sur le *Ta'rīḥ Ifrīqiya wa-l-Maḡrib* du chroni-

(*) Un résumé de cette étude a été présenté sous la forme d'une communication au V^e congrès d'études arabes et islamiques à Bruxelles (septembre 1970).

Revue des Etudes Islamiques c. 33 (1971), s. 209-220
(PARIS), 1971.